

بعض أعمال الجمع

من أعماله في دوره الاول النظر في (رسالة لغوية في الرتب والالفاظ وما يقابلها من العربي الفصحى مبينة على الرتب والالفاظ في مصر) ل احمد تيمور باشا من جهابذة علماء مصر الاعلام . وقد طبعت على نفقة ديوان المعارف في دمشق سنة ١٩١٩
ومنها البحث في عشرات من الالفاظ المتداولة في اكثر دوائر الحكومة وتقرير الفصحى منها اعتماداً على اهمات من الكتب القديمة مما استغرق النظر فيها جلسات عديدة للمراجعة والمفاوضة والتحقيق .

ومن أعماله في دوره الاخير ولم يبق من امثاله الملازمين سوى اثنين برئاسة مدير المعارف العام — السعي في استجلاب ما تيسر من نوادر الاسفار والمعاجم والموسوعات والمجلات العربية وغيرها شراً سواء كانت من الممالك العربية او من الاقطار الشرقية العربية .

وقد تافى من كرام اهل الفضل هدايا سنية ولم يهد اليهم سوى التكر والثناء .
منها الكتب الواردة من الاكاديمية اللينسية في ايطاليا وهي جزء من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للادرسي في ما يتعلق بايطاليا . وكتاب ديوان المندرك للقاضي عياض . وكتاب يشمل على فتوحات عمر وعثمان وما جرى من الحوادث الى مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنهم . وبعض رسائل جغرافية وكتاب جداول البتاني في الفلك وذلك باللغة الابطالية . وجزآن للمستعرب الكبير (ميشال اماري) في مكتبة صقلية . وكتابان في التذكار المثنوي للمستعرب المذكور في حياته واعماله . ومجموعة صحائف كبيرة من رسوم شرقية قديمة رسمت باهلي ما يكون من الالوان وابدع صنع شاهده العيون وهي مائة صفحة واربعون صفحة مع شرح الرسوم .

وعما بحث فيه الجمع كتاب خطط الشام تأليف رئيس الجمع الواقع في الف صفحة وهو الذي كان الجمع قد قرأ منه في جلسات متعددة قسماً مهماً وقد مكث المؤلف في تجزيه وتجييره احدى وعشرين سنة رحل في اثنا عشر مرتبة الى مكاتب الغرب

إبراهيم الدين النعماني (حلب) . احمد تيمور . يعقوب صروف . احمد زكي (القاهرة) .
نحلة زريق (القدس) حسن حسني عبد الوهاب (تونس) محمد بن شاذ (الجزائر) .
احمد رضا (جبل عامل) . زكي مغامس (الاسكندرية) .

وكان المجمع قد ارسل استخفاً عديدة من منشور المجمع المنشور في هذا الجزء فوردت
من كثير من حضراتهم من بلاد الغرب والشرق اجوبة كريمة مفصلة تنطق بكرم
اخلاقهم وسمو منافعهم وفرط رغبتهم في احياء العلوم الشرقية ومجد العربية ومن يد
استعدادهم لتعصيد المجمع بنفثات افلامهم وبمادته بمجلاتهم والتكرم عليه بالمسور من
منشوراتهم . ولما كانت اجوبة بعض اولئك المستشرقين الجاهلة وردت بعبارة عربية
آثرنا نشر اثنتين منها هذه المرة اعجاباً ببراعة كاتبها في آداب العربية وبلاغة العبارة مما يعز
نظيره في ابناء العربية انفسهم الذين ينفقون اطيب العمر في دراستها اصولاً وفروعاً
ومزاولة الانشاء والتجوير فيها الاعوام الطوال

الاول كتاب من الاستاذ الابطالي (دوفيدو)

حاضرة

قد مرنا وايم الحق ما انتهى اليتمان خبر انشاء مجمع علمي في قاعدة المملكة العربية
الجديدة دمشق التي كانت فيما مضى محط رحال العربية ومنبتق انوار علومها ولا سيما
في عهد الدولة الاموية . ولا شك في ما ينجم عن هذا العمل من النفع العظيم والفائدة
الكبرى اذ هي الوسيلة الوحيدة في احياء اللغة بل قل في احياء الامة العربية نفها اذ
لا حياة لامة الا بلسانها كما لا يخفى على كل ذي نيرة

ولا عجب في هذه النهضة العلمية الجديدة التي تبرهن لنا على ان ابناء الامة العربية
يريدون ان يغربوا على وثر اجدادهم الذين بثوا انوار العلوم والمعارف في كل البلاد التي
فتحوها وبلغوا البسطة في العلم والصناعة والتجارة وغيرها مما هو مشهور ومسطور في بطون
التواريخ . فالامة الطليانية التي هي في مقدمة الامم الحرة ترى بعين الحب والاعجاب
نهضة العرب الاخيرة هذه وتتمنى لهم كل رقي في معارج التقدم والفلاح . وغني عن
البيان ان روابط الحب والصدافة بين الامتين لعريق في القدم لما كان بينهما من الصلات
الودبة والتاريخية والانسانية . فآثار المدنية العربية لم تنزل مصونة باعتماد في بلادنا

الى يومنا هذا حيث لم تدب اليها عوامل الفناء . وعربوناً لصدافنا هذه الثمينة اقدم للمجمع العلمي العربي باسم الاكاديمية الانشئية الملكية بعض مجلدات هي ثمرات اجتهاد بعض ابنائها الذين ارادوا ان يدونوا في هذه الاسفار المفيدة مجد العرب من لغة وتاريخ وصناعة . ولا يخفى على فطنتكم وجود طائفة عندنا وقفت حياتها على درس العلوم العربية بفروعها ودروس التاريخ والفقه الاسلامي حيث تدرس هذه العلوم في غير واحدة من كلياتنا . وقبل الختام اسأله تعالى ان يكمل اعمالكم بالفوز ويجعل للمجمع العلمي الذكر الحسن في عالم الادب وبنفعنا بفوائده التي ارجو ان تكون غزيرة بمنه تعالى وحسن توفيقه والثاني

الى حضرة

وصلتنا رسالتكم الشريفة ففرحنا فرحاً بالغاً بجزر تأليف مجمع علمي عربي بدمشق وبمقاصدكم الفاضلة وعنايتكم الناشطة لجمع المخطوطات والآثار العربية العتيقة فمنهشكم بكل ذلك وببيلكم بنائين حستين مشهورين في تاريخ الهندسة مقررين للمجمع ومنهشكم ومكتبتكم ونتمنى ان يوفقكم الله توفيقاً تاماً بتدوين ذخائر الشرق الادبية والصناعية ونشر بعض المؤلفات القديمة النفيسة وتأليف آثار علمية مفيدة

كنغسبرغ في ١٢ شباط ١٩٢٠

رئيس الكلية البرتية

وصنأني على نشر بقية ما انتهى الى المجمع من امثال هذين الكتابين الكريمين من افاضل علماء الشرق والغرب ان شاء الله هذا ولا تزال جلسات المجمع الاسبوعية تعقد فيجري فيها النظر فيما يتوالى وروده الى المجمع ودار الكتب من الاسفار المختلفة اللغات والمجلات العلمية والادبية مع توالي الابحاث اللغوية المتعلقة بتحقيق الالفاظ الدخيلة والمولدة ونشر نتائجها عند البقير



LA REVUE

DE L'ACADÉMIE ARABE

Fondée le 4 Janvier 1924, conforme au 21 Rabih-el-qani 1339

Revue mensuelle paraissant à Damas
Prix d'abonnement : une livre Syrienne et demie.

TABLE DES MATIÈRES

Page

- 1 Introduction
- 2 Création de l'Académie Arabe
- 6 Proclamation de l'Académie lancée aux Revues et aux Académies
- 8 Les Bibliothèques -- Leur utilité -- La Bibliothèque Arabe à Damas (Saïd Alkarmi)
- 12 Description de quelques antiquités du Musée Arabe (Mitri Candalaft)
- 17 Le Cheikh Taher Al Djazaliri -- Sa biographie (Mohammed Kurd-Ali)
- 22 La vie de M. L. Massignon -- Sa conférence : le point de contact de deux littératures -- prononcée à Damas
- 29 Les Quelques oeuvres de l'Académie Arabe